مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 3

رصد التحريض والعنصرية في الصحافة والإعلام الإسرائيلي

في الفترة الواقعة بين التواريخ 8 آب 2010 حتى 14 آب 2010

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

صحيفة يديعوت احرونوت؛ بتاريخ 9.8.2010؛ "تقسيم البلاد: هذا ممكن بدون اتفاق مشترك". بقلم جدي تاوب (ملحق 1)

في مقال عنوانه "**تقسيم البلاد: هذا ممكن بدون اتفاق مشترك**"، طرح الكاتب "د. جدي تاوب" (محاضر في جامعة القدس وكاتب صحافي) حلا للصراع الاسرائيلي–فلسطيني يتلخص تقسيم البلاد بين طرفي الصراع بشكل أحادي الجانب، وذلك لانقاذ دولة اسرائيل من الزوال. فحسب ادعائه: "نحن نغرق رويدًا رويدًا في مستنقع ثنائي القومية، واذا لم نقسم البلاد ستغرق اسرائيل داخله".

ويواصل الكاتب: "**الفلسطينيون لن يتنازلوا عن حق العودة (في الواقع لا يوجد حق كهذا في القانون الدولي)، وهذا معناه انه لن يكون هنالك اتفاق مشترك بيننا**".

وفي سياق المقال يدعي جدي تاوب ان الحل الامثل هو عملية انسحاب أحادية من قبل اسرائيل: "لا يوجد لنا شريك للسلام، لكن يوجد لنا شريك لمسيرة من طرف واحد"؛ ثم يواصل: "**يجب فصل التقسيم عن عملية الاخلاء: لا يجب أن نجعل من عملية اخلاء المستوطنات شرطًا**".

وفي معرض حديثه عن الحل يقوم الكاتب بالتحريض على تهجير المواطنين الفلسطينيين من دولة اسرائيل، كجزء من رؤيته لحل الصراع: " في اسرائيل توجد أقلية عربية كبيرة، من غير المعقول أن يكون في فلسطين أقلية يهودية صغيرة. واذا كان هنالك فعلا اقلية يهودية، سنذهب لنخلصهم ونعيدهم الى بيوتهم".

يذكر أن المقال يأتي في سياق محاولات لتجديد عملية المفاوضات بين الجانب الإسرائيلي والفلسطيني على الرغم من أن الجانب الفلسطيني لم يحسم الموضوع بعد؛ إذ يشترط وقف الإستيطان في القدس الأمر الذي يرفضه الجانب الإسرائيلي، عليه من يحاول وقف عملية السلام هو الجانب الإسرائيلي بعكس ما يعرضه الكاتب لجمهوره الإسرائيلي.

كما ويذكر أنه عادة ما تعطي وسائل الاعلام الاسرائيلية مساحة لأصوات يمينية، تدعو الى ترحيل المواطنين الفلسطينيين من اسرائيل ، كجزء من عملية حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، بادعاء انهم يشكلون خطرًا أمنيًا وديموغرافيًا على اسرائيل.

ريشت بيت؛ برنامج "هذا اليوم" من تقديم مناحم فريدمان؛ 10.8.2010

في البرنامج المسائي الذي يبث في إذاعة ريشت بيت بدأ المذيع مناحم فريدمان حديثه قائلا على لسان عضو الكنيست طلب الصانع: "ان دولة إسرائيل بعملها هذا وبقيامها بهدم البيوت غير القانونية التي بنيت في الوسط البدوي، تتصرف بشكل أسوأ من النازيين. وأضاف معلقا: "**الا انه وفي المجتمع البدوي تسمع انتقادات حول طلب الصانع البدوي الوحيد في الكنيست الذي يضر بنضالهم.**"

فريدمان قام بعرض تقرير عمل على إعداده مراسل الإذاعة رن بن يميني وقال فيه: "دائرة مديرية الأراضي تقول ان البدو يدعون ان هنالك عملية تمييز لكن المديرية تؤكد أن تعاملها معهم مشابه للتعامل مع أي شخص يبني بصورة غير قانونية".

وأضاف المراسل "ان هذه هي المرة الثالثة التي تهدم فيها البيوت وهذا يكلف الدولة 3 مليون شاقل؛ وان دائرة الأراضي تنوي بمطالبة هذه المصاريف من المواطنين.

وأضاف المراسل ايضا: "**كما وان بكل عملية هدم يحرص طلب الصانع على التواجد وهذه المرة ادعى انه أصيب إصابة بالغة نتيجة عنف الشرطة؛ على الرغم من انها تكون ادعاءات كاذبة في أسوأ الحالات.**"

وتابع المراسل قائلا: "تضامن طلب الصانع يساهم في لفت الأنظار له في عناوين وسائل الإعلام أكثر مما يساهم ذلك لقضية للبدو انفسهم."

ولتأكيد كلام المراسل وفرضية فريدمان أن "الصانع يضر بمصالح العرب في النقب"، عرض المراسل ردود أفعال من المواطنين اللذين كانوا مختلفين في الرأي؛ منهم من قال "ان طلب الصانع يجمع نقوده على حساب البدو وانه يوتر الوضع أكثر مما هو عليه؛ وهناك من عارض ذلك وقال ان طلب الصانع يساعد ويساهم في لفت أنظار الإعلام لقضيتنا."

وفي ختام التقرير قال مقدم البرنامج:" في أعقاب تصريحات طلب الصانع وبمقارنة ما تقوم به دولة إسرائيل للنازية؛ ألغى وزير شؤون الأقليات لقاءً كان قد خطط له مع أهالي القرية التي بنيت."

من الواضح أن فريدمان قام وبشكل غير مهني بمحاولة لمعاقبة عضو الكنيست طلب الصانع على تصريحاته، علمًا أن وزير الأقليات لم يلغي زيارته للنقب بسبب تصريحات الصانع، كما نشر في بيان له في وسائل الإعلام؛ مما يؤكد محاولات نزع المصداقية عن أعضاء الكنيست العرب بسبب تصريحاتهم عبر وسائل الإعلام.

القنال الثاني؛ نشرة الأخبار المركزية؛ 10.8.2010؛ "الولايات المتحدة الأمريكية للفلسطينيين: أوقفوا التحريض"

مقدم النشرة "داني كوشمارو" بدأ الخبر بان "**المبعوث الأمريكي التقى مع أبو مازن إلا أن الأخير رفض الخضوع والاستسلام للضغوطات الأمريكية؛ ليس فقط على الصعيد السياسي وإنما يستمر الفلسطينيون في تمجيد أسماء المخربين اللذين ينفذون الانفجار.**"

وبثت القنال بعد هذه المقدمة تقريرًا اعده مراسل القناة "اودي سيجل" الذي يقول فيه سيجل: "ان الضغوطات الأمريكية في العودة الى المحادثات المباشرة ما زالت مستمرة على السلطة الفلسطينية التي ترفض ذلك؛ كما وترفض السلطة وأيضا ابو مازن الطلب الأمريكي العلني والعام من الامتناع عن التحريض ضد إسرائيل."

وفي سياق التقرير عرض سيجل نقلا عن منظمة "نافذة على عالم الإعلام الفلسطيني" (جمعية إسرائيلية ترصد الإعلام الفلسطيني) تقريرًا قدمته المنظمة عن التلفزيون الفلسطيني التي بث خبرا عن اقامة مخيم في "عائدون" في بيت لحم. وفي تقريره قال سيجل:"**ان هناك مخيم صيفي يقام في بيت لحم على اسم المخربة دلال مغربي التي اشتركت في قتل 37 إسرائيليا بانفجار عام 78.**"

وتابع سيجل " **في أعقاب الكشف عن نية تسمية ميدان على اسم مغربي؛ نحن وأيضا في واشنطن نطلب من ابو مازن ان يتحفظ ويرفض ظاهرة تمجيد المخربين، ولكن هذا متغلغل في الثقافة والتربية على الرموز الفلسطينية .**"

بعد ذلك عرض التقرير مشاهد من الإحتفال في المخيم وقال سيجل معلقا "**انه برعاية ابو مازن في ذكرى ميلاد عرفات، وقد بُث في التلفزيون الفلسطيني الذي تواجد فيه كبار حركة فتح وخريجي مدارس يحتفلون على أنغام موسيقى واغاني تمدح منفذة الانفجار وايضا الانفجار.**"

وقابل معد التقرير، ايتمور مركوس، رئيس منظمة نظرة على الإعلام الفلسطيني الذي قال: "**ان الطفل الفلسطيني يتربى على هدف ويذوت رسالة تمجيد المخربين من قيادته ؛ وان بطاقة الدخول لنادي الأبطال الوطنيين الفلسطينيين هي عن طريق قتل الإسرائيليين وهذا من احد الأمور الخطيرة.**"

هذا وختم سيجل تقريره قائلا "**بان مركوس قدم تقريرًا حول التحريض التي تقوم به السلطة في الأشهر الأخيرة، ويعمل على تكوين مجموعة أشخاص في الكونجرس لتفعيل الضغط على الفلسطينيين وأيضا على حكومة اوباما للإصرار على وقف هذا التحريض.**"

من المهم الإشارة الى أن الأغاني التي عرضّت وكأنها تمجد الشهيدة دلال المغربي لم تكن تتطرق للموضوع بتاتًا وكانت محاولة لتضليل القارىء الإسرائيلي تماشيًا مع فكرة التقرير "السلطة الفلسطينية تربي على الإرهاب".

ويشار ايضًا الى أن الخبر بدأ بموضوع اللقاء بين الرئيس محمود عباس والمبعوث الأمريكي ميتشل، لبحث موضوع المفاوضات، ولكنه تطور لأبعاد أخرى مختلفة وبعيدة عن الخبر الأساسي، تشير الى النوايا الإسرائيلية في وقف وتجميد أي عملية مفاوضات حتى لا يكلف الموضوع تنازلات إسرائيلية مثل وقف الإستيطان. كما وانه لم يكن هناك مساحة او عرض لأي رد او موقف فلسطيني بشأن هذا الموضوع.

موقع جالي تساهل؛ بتاريخ 11.8.2010؛ حصري: فيديو يثبت ان عضو الكنيست حنين زعبي كانت تعلم أن ناشطي السفينة كانوا مسلحين (ملحق 2)

عرض خبر رئيسي على موقع جالي تساهل، فيديو يظهر تحركات عضو الكنيست حنين زعبي على سفينة مرمرة التركية، بعد انتهاء الهجوم عليها. الخبر ادعى ان الفيديو: "يثبت وبعكس ادعاءاتها، عضو الكنيست حنين زعبي كانت تعلم أن ناشطي منظمة "اي اتش اتش"، الذين تواجدوا على سفينة مرمرة كانوا مسلحين بهراوات وقضبان حديدية؛ الفيديو يظهر زعبي وهي تقف مع الناشطين الذين كانوا يحملون السلاح، حتى أنها تظهر وهي تحاول منع جنود الجيش الاسرائيلي من نقل الجرحى الى مستشفيات البلاد".

الخبر يواصل تكذيبه لشهادة حنين زعبي حول ما رأته خلال المجزرة الاسرائيلية التي نفذت على متن سفينة مرمرة، مدعيا: "**مصدر مسؤول في سلاح البحرية أفاد أنه من الصعب التصديق ان زعبي، والتي كانت موجودة في بيت الدرج التابع للسفينة، لم تشاهد محاولة اختطاف الجنود لأخذهم كرهائن وتخبئتهم في جوف السفينة**".

الخبر يحرض بشكل مباشر على عضو الكنيست حنين زعبي، فهو يحاول اتهامها بأنها شاركت ناشطي سفينة مرمرة في صد الهجوم الاسرائيلي، من خلال ادعائه علمها بأن ناشطي السفينة كانوا "مسلحين" وأنها كانت تقف الى جانبهم خلال عملية "سيطرة" الجيش الاسرائيلي على السفينة؛ مع العلم أن الفيديو يظهر حنين زعبي وهي تقف خائفة على درج السفينة، ولا تقوم بأي نشاط يذكر بل تترقب ماذا سيحدث. كما ادعى الخبر ان عضو الكنيست حاولت منع جنود الجيش الاسرائيلي من مساعدة الجرحى، بينما يظهر الفيديو أنها كانت تشرح للجنود أن الجرحى يرفضون تلقي العلاج في مستشفيات اسرائيلية ويفضلون البقاء على متن السفينة.

نص الحديث بين زعبي والجندي على متن السفينة كما يظهر في الفيديو:

الجندي: "ماذا تريدين أن نفعل معهم؟"

حنين زعبي: " هم يقولون أنهم يريدون البقاء على متن السفينة".

الجندي: "ولكن يجب علينا اخلاء السفينة".

حنين زعبي: "ولكنهم لا يريدون ذلك".

الجندي: "ولكننا لا نسألك ماذا علينا أن نفعل، يجب نقلهم الى المستشفى".

حنين زعبي: "ولكنهم لا يريدون ذلك".

الجندي: "هذا غير مهم".

يذكر أن هذا الخبر هو واحد من عشرات الأخبار التي نشرت بعد الهجوم الاسرائيلي على سفينة مرمرة، والتي حرضت على شخصيات سياسية عربية في اسرائيل وبالذات عضو الكنيست حنين زعبي، اثر مشاركتها في الاسطول التركي لكسر الحصار عن غزة؛ شريط الفيديو يصب في محاولات الاعلام الاسرائيلي المستمرة تصوير القيادات العربية كمعاديين لدولة اسرائيل، في محاولة لنزع الشرعية عنهم.

اذاعة جالي تساهل؛ برنامج نقطة ساخنة مع رازي بركائي؛ بتاريخ 11.8.2010؛ فيديو "يثبت" أن عضو الكنيست حنين زعبي كانت تعلم ان ناشطي السفينة كانوا "مسلحين".

استمرارا للخبر السابق الذي نشره موقع جالي تساهل حول الفيديو الذي يظهر عضو الكنيست حنين زعبي وهي على متن سفينة مرمرة التركية، أثناء الهجوم الاسرائيلي عليها، استضاف برنامج نقطة ساخنة، والذي يقدمه الاذاعي رازي بركائي، النائبة زعبي للتعليق على شريط الفيديو.

قبل استضافة حنين زعبي في البرنامج تحدث سيفي عوفاديا، الصحفي الذي كشف الفيديو، عن المشاهد واصفا اياها بأنها: " تظهر **حنين زعبي وهي تقف قرب مجموعة كبيرة من المسلحين الذين يحملون هراوات وقضبان حديدية**، الأمر الذي يناقض تماما ما ادعته زعبي في المؤتمر الصحفي في الناصرة، بأنها لم تشاهد سلاحا على متن السفينة ولم تشهد احداث عنف من قبل المشاركين".

وأضاف: "وفي مقطع آخر **تظهر حنين زعبي وهي تمنع ضابطا من مساعدة رجل يعاني من اصابة بالغة, بادعاء انه لا يريد العلاج في اسرائيل**".

ثم قام المراسل بنقل تعقيبات بعض أعضاء الكنيست اليمينيين على شريط الفيديو: "رئيس الكنيست روبين ريفلين ينوي نقل هذا الشريط للمستشار القضائي للحكومة وللجنة أخلاقيات الكنيست، كثيرون من اعضاء الكنيست يوجهون الآن شكاوى للمستشار القضائي؛ حزب اسرائيل بيتنا بعث لنا بالتعليق التالي: **هذا الفيديو هو اثبات آخر لحقيقة أن المكان الأنسب لحنين زعبي ورفاقها هو في حكومة حماس وليس في الكنيست الاسرائيلي، يجب أن تمنح الجنسية الفلسطينية لهؤلاء الذين ينسبون أنفسهم للشعب الفلسطيني كي يتم نقلهم الى مناطق السلطة الفلسطينية**".

بعد هذه المقدمة في بداية البرنامج، استضاف المذيع والصحفي، عضو الكنيست حنين زعبي، حيث قام كلاهما بالتهجم والتحريض عليها- مرفق نص الحديث معها:

رازي بركائي: "لقد رأيت شريط الفيديو، ما هو تعليقك؟"

حنين زعبي: " نعم لقد رأيته وعرفت كم هو من السهل تجريم الناس. لم أقل ولا مرة أنني كنت في الطابق التحتي للسفينة، بل قلت مرارا وتكرارا انني كنت في الخارج مع الصحفيين، وبعد وقوع الاصابة الاولى توجهت الى داخل السفينة ولم أرى عصيا في أيدي الناس، وأنا مصرة على كلامي حتى الآن".

رازي بركائي وسيفي عوفاديا يقاطعانها: " عفوا، **ولكنك في تظهرين في الشريط وأنت تقفين الى جانب المسلحين**".

حنين زعبي: " لم أرى مسلحين لقد رأيت جنودا اسرائيليين وجرحى.."

رازي بركائي مقاطعا: " نحن نرى هنا صورا تظهرك **وانت تقفين الى جانب أشخاص يحملون هراوات، ولقد رأيتهم**".

حنين زعبي: " كلا كلا، لم يكن الى جانبي اشخاص يحملون هراوات..."

رازي بركائي مقاطعا: "**عفوا ألم تشاهدي الفيديو**".

حنين زعبي: " لقد شاهدت هذه الهراوات بعد أن دخل الجنود، لقد رأيت الجنود أليس هذا صحيحا.."

رازي بركائي مقاطعا: " **لقد شاهدنا أنك في أعلى السفينة وفي أسفلها، وأنت تحاولين اخفاء عدسة الكاميرا كي لا تظهري في الشريط..**"

حنين زعبي: " لحظة، انت تستضيفني في برنامجك ويجب عليك ان تصغي لي".

رازي بركائي: " **أنا أصغي لك جيدا، ولكن أجيبي على الأسئلة بين الحين والآخر**".

حنين زعبي: " أنا اطالب أن يقوم الجيش بعرض التسجيل كاملا والذي تبلغ مدته اثني عشر ساعة وبالذات الثلاث ساعات الاولى، كي يرى الناس ما جرى فعلا وكي لا يتم تحريف وتشويه ما حدث من قبل رقابة الجيش؛ اما بالنسبة للجرحى فأنا اطالب الضابط الذي كان على متن السفينة أن يأتي الى هنا ويتحدث لكم عن ما قمت خلال تواجدي على السفينة، بعد أن توجهوا الي..."

سيفي عوفاديا مقاطعا: " **الحقيقة هي انك تظهرين وانت تقفين على الدرج الى جانب المسلحين، وانت لا تستطيعين انكار ذلك**".

حنين زعبي: "كلا، هذا غير صحيح..."

حنين زعبي: " **لماذا تحرف الحقائق؟ لقد قمت بالترجمة فقط، الجرحى قالوا انهم لا يريدون الدخول الى اسرائيل..**"

سيفي عوفاديا مقاطعا: "**اذا من الأفضل أن يموتوا على ظهر السفينة؟**"، (يكررها مرتين).

حنين زعبي: " انا مصرة على مواقفي السابقة، لقد حاولت تهدئة الناس على ظهر السفينة.."

سيفي عوفاديا مقاطعا: " **تصرفاتك لا تظهر انك كنت تحاولين التهدئة**".

حنين زعبي: "انا اريد أن ارى التسجيل كاملا، توقفوا عن التحريف وتوقفوا عن تجريم الناس..."

رازي بركائي مقاطعا: " هل حاولت اقناع **أصدقائك الاتراك** باخلاء الجرحى؟"

حنين زعبي: "نعم، لقد حاولت اقناع الجرحى بأن يوافقوا على تلقي العلاج.."

رازي بركائي: "ولماذا لم توافقي على أن يصوروك وحاولت اخفاء الكاميرا بيديك؟!"

حنين زعبي: " لانني كنت ابكي، ولا احب ان يراني الناس وانا في موقف ضعف".

رازي بركائي **ساخرا ومقاطعا:** " **هذا هو السبب، لأنك كنت تبكين!**".

حنين زعبي: " لقد كنت منفعلة، لا احب ان يصورني أحد وانا بهذه الحالة، وانا محاطة بالجرحة والجثث، لقد كنت ضحية.."

رازي بركائي مقاطعا: "**انت تقولين انك كنت ضحية؟**" **ثم يضحك ساخرا.**

من خلال الحوار تظهر العدائية وعدم الموضوعية التي تعامل بها المذيع والصحفي مع عضو الكنيست حنين زعبي، حيث لم يسمحا لها باكمال جملة واحدة فقط حتى النهاية، وقاما بمقاطعتها مرارًا وتكرارًا. كما قام كلاهما بالتحريض عليها من خلال الادعاء المتكرر بانها كانت تقف الى جانب المسلحين الذين ينوون مهاجمة الجيش الاسرائيلي، وحاولت منع الجنود من اخلاء الجرحى، لزجها في خانة اولئك "الارهابيين" الذي ينوون الاعتداء على الجنود. ولم يكتف المذيع رازي بركائي بالتحريض على حنين زعبي، بل سخر منها عدة مرات، حيث تحدث اليها بتهكم حين قالت انها حاولت اخفاء عدسة الكاميرا لانها كانت تبكي، كما ضحك ساخرا منها حين قالت انها هي الضحية.

جالي تساهل؛ برنامج الخامسة مساءً مع المقدم يرون فيلنسكي؛ 11.8.2010

في برنامج الخامسة مساء الذي بُث على إذاعة جالي تساهل تم الحديث عن شريط الفيديو الذي تناولته وسائل الإعلام العبرية حول مشاركة عضو الكنيست حنين زعبي في أسطول الحرية. وقد بدأ فيلنسكي حديثه بان عضو الكنيست حنين زعبي كانت على علم بوجود مسلحين بالحديد والهراوات على متن السفينة وليس كما ادعت سابقا. هذا وقد استعان فلينسكي بمراسل الإذاعة سيفي عوفاديا؛ الذي قام الأخير بوصف ما عُرض بشريط الفيديو ومقارنته مع ما قالته عضو الكنيست حنين زعبي في مؤتمر صحفي أجرته بعد مشاركتها في الأسطول.

يواصل المراسل قائلا: "**انه وبحسب قائد كبير في البحرية الذي اثق فيه تماما؛ وعلى الرغم من إننا لا نرى ذلك في الشريط؛ لكن بالمكان الذي كانت تقف فيه عضو الكنيست حنين زعبي؛ كانت هناك محاولات لخطف جنود وإخفاءهم الى داخل السفينة؛ ومن الصعب تصديقها بانها لم تر ذلك.**"

وأضاف المراسل قائلا: " على عكس ما قالته بانها قامت بمساعدة الجرحى؛ يظهرها الشريط وهي تقول ان الجرحى لا يريدون العلاج في مستشفيات إسرائيلية."

استكمالا لذلك أجرى مذيع البرنامج مقابله مع عضو الكنيست ميري ريجب عن حزب الليكود والذي عرفها المذيع بالمتحدثة باسم الجيش سابقا. حيث بدأ بسؤاله: "سمعت ما حدث، **سيغير ذلك شيئا بعلاقتك مع حنين زعبي؟ ما الذي يجب عمله في أعقاب ما حدث؟**، فكان جواب ريجب: "انا قلت انها خائنه ولا يمكن انها لم تر ولم تسمع ما حدث لانها كانت على سطح السفينة، بالاضافه الى انها كذابة لانه بعد ان ذهبت وتحدثت مع جرحى جنود البحرية، كان واضحا لي انها رأت وتعاونت معهم أيضا."

سأل فلينسكي مستوضحا: " ماذا قال لك جنود البحرية؟"

ردت ريجب: "وصلني رسائل عديدة عبر البريد الالكتروني وأيضا من الأشخاص اللذين أقابلهم يقولون ان **ما قلته بحق حنين زعبي هو بالضبط ما تستحقه**... وقالو ايضا انه لا يمكن انها لم تر ذلك".

واصل فلينسكي سائلا: "**الآن ستحاولين القيام بأمور التي لم يطلب القيام بها مع حنين زعبي؟**"

فكان رد ريجب:" **حتى الآن نجحنا وبعكس موقف رئيس الكنيست بسحب 3 امتيازات؛ وأنا سعيدة بأننا نجحنا بذلك. هذا الشيء الوحيد الذي يستطيع الكنيست فعله ولكن هذا ليس كافيا، يجب سحب الحصانة أيضا والوحيد القادر على فعل ذلك هو المستشار القضائي للدولة لذلك قمت اليوم بإرسال مكتوب اطلب فيه فحص موضوع الحصانة المتعلق بعضو الكنيست زعبي... بدون شك سيتم سحب الحصانة منها.**"

المقابلة كسابقتها تحرض وبشكل مباشر على عضو الكنيست حنين زعبي، ويحاول المذيع باسئلته توجيه ضيفته لنواحي معينة بهدف إتهام زعبي "بالخائنة والكاذبة"، عليه يجب معاقبتها لكونها شاركت ناشطي سفينة مرمره في كسر الحصار والتصدي للهجوم الإسرائيلي.

برنامج مبات؛ القنال الأولى؛ 11.8.2010؛ زعبي ونشطاء مرمره المسلحين

بدأت مقدمة نشرة الأخبار المركزية الخبر الذي بث مساء 11.8.2010 بان "عضو الكنيست حنين زعبي تظهر مرة أخرى في عناوين وسائل الإعلام مضطرة ان تفسر الصور الجديدة التي ظهرت وهي تقف بجانب **ارهابين على متن سفينة مرمره.**"

وبعد هذه المقدمة تم استعراض التقرير الذي أعده مراسل القنال ارنون ميجال والذي قال فيه:" **اذا كان ينقص أدله لقاضي لجنة تحقيق تيركل فانه يستطع ان يستدعي عضو الكنيست حنين زعبي.**"

واشار المراسل في تقريره ان ان هناك أعضاء كنيست طالبوا بسحب الامتيازات من عضو الكنيست حنين زعبي وانه في اعقاب هذا الشريط طالب بعضهم بان يتم فحص دقيق لأفعال عضو الكنيست حنين زعبي والتي من الممكن هذه الافعال تقودها للمحاكمة.

التقرير اظهر أيضا ان روبي ريبلين رئيس الكنيست يقول: " دورنا ان نمثل ناخبينا وان نتجنب القيام باي عمل ضد مصلحة الدولة؛ ويجب ان يتم محاسبتها حسب معايير المستشار القضائي للدولة لانني اعتقد انها خرقت القانون."

ختم المراسل قائلا:" **لم يكتب نهاية لهذه القضية وزعبي تقول بان هناك سفن اضافية قادمة واكدت بانها ستشارك بها.**"

من الواضح أن العرض هو إستكمال للتحريض على عضو الكنيست حنين زعبي والتي قامت من ضمن نشاطها البرلماني في التحرك لرفع الحصار عن غزة.

موقع NRG؛ بتاريخ 11.8.2010؛ موثق: حنين زعبي كانت تعلم أن هنالك عنف على السفينة (ملحق 3)

نشر الموقع nrg التابع لصحيفة معاريف الاسرائيلية بتاريخ 11.8.10 خبرًا رئيسيًا عنوانه: "موثق: حنين زعبي كانت تعلم بحصول احداث عنف على متن السفينة". الخبر يدعي أنه: "بتناقض تام مع ما ادعته عضو الكنيست حنين زعبي، من انها لم تشاهد ناشطي السفينة وهم مسلحين بالقضبان والهراوات، **يثبت شريط فيديو أن زعبي وقفت الى جانب المسلحين، وحاولت منع الجنود من نقل الجرحى لتلقي العلاج في مستشفيات البلاد**". ويشدد الخبر في الفقرة الثانية: " **الفيديو يظهر حنين زعبي وهي تقف الى جانب المسلحين الذين كانوا يحملون هراوات وقضبان، في الوقت الذي كان فيه جنود الجيش الاسرائيلي يحاولون السيطرة على السفينة. حنين زعبي تظهر ايضا وهي تحاول منع الجنود من نقل مصاب بحالة حرجة الى المستشفى**".

وفي خبر آخر على نفس الموقع، تم نقل تعليقات لعدة جهات سياسية حول الفيديو، حيث قاموا جميعهم بالتحريض على عضو الكنيست حنين زعبي. العنوان الرئيسي والفرعي ركزا على أن: "رئيس الكنيست روبي ريفلين سيقوم بنقل الفيديو للمستشار القضائي للكنيست وللجنة الاخلاقيات في الكنيست، والتي ستعالج عشرات الشكاوى ضد عضو الكنيست عن حزب التجمع". الخبر ينقل تصريحات من جهات يمينية مثل عضو الكنيست عتينائل شنلر من حزب كاديما، الذي قال: " **يجب على القيادة العربية ان تكون مسؤولة، وان تطلب من حنين زعبي التخلي عن منصبها في الكنيست. ان وجودها في الكنيست يضر الناس الذين انتخبوها**". كما نقل الموقع تعقيبا لعضو الكنيست اليمينية ميري ريجف التي قالت: " **حنين زعبي ليست فقط خائنة، بل كاذبة أيضا. يجب نزع الحصانة البرلمانية عنها فورا، واجراء تحقيق معها على خلفية انتهاكها للأمانة وتسببها بالضرر لأمن الدولة، من خلال استغلالها لعضوية الكنيست**". ولا يكتف الخبر بتلك التعقيبات بل يواصل نقل وجها تنظر متطرفة، فيقتبس ما صرح به حزب اسرائيل بيتنا اليميني: " **هذا الفيديو هو اثبات آخر لحقيقة أن المكان الأنسب لحنين زعبي ورفاقها هو في حكومة حماس وليس في الكنيست الاسرائيلي، يجب أن تمنح الجنسية الفلسطينية لهؤلاء الذين ينسبون أنفسهم للشعب الفلسطيني كي يتم نقلهم الى مناطق السلطة الفلسطينية**". كما ينقل تصريحا لعضو الكنيست ميخائيل بن آري، عن حزب الاتحاد القومي: " **لقد بات واضحا لنا جميعا، ان زعبي هي جزء من جهاز ارهاب ضد دولة اسرائيل**".

الخبران ركزا على أن حنين زعبي كانت تقف الى جانب المسلحين في الوقت الذي كان فيه الجنود الاسرائيليون يهاجمون السفينة، وعلى انها حاولت منع الجنود من نقل مصاب بحالة حرجة الى المستشفى. وهذا يندرج في محاولة الربط بينها وبين اولئك المسلحين وتصويرها على أنها معادية لدولة اسرائيل. كما ركز الخبر الثاني على وجهات نظر اعضاء الكنيست اليمينيين فقط، الذي قاموا بهجوم شرس على حنين زعبي، وحرضوا عليها بشكل مباشر. يذكر ان هذه الاصوات اليمينية تلقى أذنا صاغية من قبل قسم كبير من الجمهور الاسرائيلي، الذي يميل بالوقت الحالي للتجند وراء السياسيين اليمينيين المتطرفين.

صحيفة يديعوت احرونوت؛ بتاريخ 12.8.2010؛ هراوات، ناشطين مسلحين وعضو الكنيست حنين زعبي (ملحق 4)

تناول خبر في الصفحات الرئيسية لصحيفة يديعوت احرونوت، قضية شريط الفيديو الذي بثه موقع جالي تساهل والذي يظهر تحركات عضو الكنيست حنين زعبي على ظهر سفينة مرمرة التركية، بعد الهجوم عليها. العنوان الرئيسي للخبر يربط بين حنين زعبي والمسلحين حيث صيغ العنوان بالشكل التالي: "**هراوات، ناشطين مسلحين وعضو الكنيست حنين زعبي**". كما ادعى الخبر أن: "عضو الكنيست حنين زعبي ادعت انها لم ترى أبدا ناشطين مسلحين خلال المواجهات على سفينة مرمرة وانها طوال الوقت حاولت تهدئة الأوضاع بين الطرفين" ثم يواصل الخبر: " **الفيديو يظهر حنين زعبي وهي تقف بقرب أتراك مسلحين بقضبان، وفي نهاية الفيديو تظهر وهي تتجادل مع الجنود وتدعي بعناد ان الجرحى لا يريدون أن يتم نقلهم الى المستشفيات في اسرائيل**".

العنوان الرئيسي للخبر يربط بشكل واضح بين المسلحين وعضو الكنيست حنين زعبي، في محاولة لوضعها في نفس الخانة مع "الارهابيين" الذين كانوا يحاولون القيام "بهجوم ارهابي" ضد اسرائيل. كما كذب الخبر ما كانت ادعته زعبي في السابق من انها لم ترى مسلحين على ظهر السفينة، وشدد في مقدمته على ان حنين زعبي كانت تقف الى جانب "المسلحين الاتراك".

اسرائيل اليوم؛ 12.8.2010؛ موجة ادانات ضد عضو الكنيست حنين زعبي؛ لا يوجد مكان لها في الكنيست (ملحق 5)

تناول عنوان في أعلى الصفحة الأولى لصحيفة اسرائيل اليوم، قضية الفيديو الذي يظهر تحركات النائبة حنين زعبي على ظهر سفينة مرمرة، حيث جاء في العنوان: " في اعقاب الفيديو عن سفينة مرمرة: أعضاء كنيست يطالبون باقصاء زعبي من الكنيست". كما تناول خبر ومقال لعضو الكنيست اليميني اوفير اكونيس، في نفس الطبعة، قضية الفيديو الذي أثار ضجة واسعة عقب نشره في موقع جالي تساهل.

الخبر والذي كان عنوانه " موجة ادانات ضد عضو الكنيست حنين زعبي" ادعى ان: " **الفيديو يظهر حنين زعبي وهي تقف الى جانب ناشطين يحملون هراوات وقضبان وينوون مهاجمة جنود الجيش الاسرائيلي**. رغم أن زعبي ادعت في السابق انها لم تكن تعلم ان ناشطي السفينة كانوا مسلحين". ويواصل الخبر: " **حنين زعبي ادعت انها ساعدت القوات الاسرائيلية على اخلاء الجرحى، لكن الفيديو يظهر بشكل واضح انها كانت تحاول مضايقة الجنود**".

كما اضاف الخبر ان اعضاء كنيست من احزاب مختلفة ادانوا الفيديو وقام بنقل تعليقات يمينية ضد عضو الكنيست حنين زعبي: " عضو الكنيست عنتيائيل شنلر قال ان **على القيادات العربية ان تكون مسؤولة وتدفع بحنين زعبي الى ترك الكنيست**. كما شدد عضو الكنيست اوفير اكونيس انه **سيواصل نشاطه لمنعها من المشاركة في انتخابات الكنيست القادمة**. حزب اسرائيل بيتنا قال ايضا ان **هذا الفيديو هو اثبات اخر على ان مكان عضو الكنيست حنين زعبي هو في حكومة حماس وليس في الكنيست الاسرائيلي**".

وفي نفس الصفحة نشرت الصحيفة مقالا عنوانه: " **لا يوجد مكان لها في الكنيست**"، لعضو الكنيست اليميني اوفير اكونيس والذي قام بالتحريض المباشر على عضو الكنيست حنين زعبي وعلى اعضاء الكنيست العرب، حيث افتتح مقاله داعيا: " يجب على اسرائيل ان تكون ديمقراطية تدافع عن نفسها، والا فانها لن تستمر بالوجود". ويواصل اكونيس: " **الفيلم الذي كشفته اذاعة جالي تساهل ليس مفاجئا. انه فقط يؤكد ما علمناه سابقا: هنالك خط أحمر تم اجتيازه. سمعنا في السابق عن اعضاء كنيست عرب لم يدينوا العمليات الارهابية ضد اسرائيل، وهنالك ايضا من دعم منظمات ارهابية. لكن في هذه المرة هنالك عضو كنيست شارك فعليا في عملية ارهابية**". كما ادعى اوفير اكونيس ان ما فعلته حنين زعبي ليس في نطاق الحرية عن التعبير: " لن يفيد الادعاء ان ما قامت به زعبي هو حرية تعبير عن الرأي، هي لم تعبر عن رأيها. **لو ألقت حنين زعبي خطابا من على منصة الكنيست، أثناء قيام مخربي سفينة مرمرة بمجزرة ضد جنود الجيش الاسرائيلي، من الأرجح انها أقوالها كانت ستثير انتفاضة. لكن هذا ليس جزءا من حرية التعبير عن الرأي**". ويواصل الكاتب: "**الآن وبعد ان رأينا حنين زعبي وهي تمنع الجنود من اخلاء الجرحى، هل سيعترض أحد على تطبيق عقوبات قانونية ضدها**". كما يقتبس اكونيس أحد القوانيين مدعيا: " القانون حدد أنه من الممنوع مشاركة شخص او حزب في انتخابات الكنيست، اذا كانت أهدافهم أو اذا كانت افعالهم تدعم كفاحا مسلحا من قبل دول عدو او منظمة ارهابية، ضد اسرائيل، **وهذا ما فعلته حنين زعبي تماما، هي ورفاقها من حزب التجمع**". ويختتم اكونيس مقاله قائلا: " **الصور تثبت انه لا مكان لحنين زعبي في الكنيست**".

صحيفة اسرائيل اليوم كرست مساحة كبيرة لقضية الفيديو، حيث تحدثت عنه من خلال عنوان رئيسي في اعلى صفحة البداية، كما كرست صفحة كاملة لاثارة الموضوع من خلال الخبر والمقال الذي كتبه عضو الكنيست اليميني اوفير اكونيس، بحيث حرض كلاهما على عضو الكنيست حنين زعبي. اكونيس لم يكتف بالتحريض على حنين زعبي، بل حرض ايضا على اعضاء الكنيست العرب، مدعيا انهم دعموا منظمات ارهابية وأيدوا "العمليات الارهابية" ضد اسرائيل.

هذا المقال يصب ايضا في محاولات الاعلام الاسرائيلي المستمرة، نزع الشرعية عن اعضاء الكنيست العرب من خلال تقديمهم للجمهور كمتعاونين مع جهات "ارهابية" معادية لاسرائيل.

صحيفة اسرائيل اليوم؛ بتاريخ 13.8.2010؛ حنين زعبي أكدت التوقعات (ملحق 6)

استمرار لحملة التحريض في صحيفة اسرائيل اليوم ضد النائبة حنين زعبي، وفي مقال عنوانه "قضية الوثيقة: من السيء الى الأسوأ وهكذا دواليك"، هاجم الاعلامي دان مرجليت حنين زعبي على خلفية قضية شريط الفيديو الذي نشرته اذاعة جالي تساهل. مرجليت وفي فقرة عنوانها "لقد أكدت التوقعات"، ادعى أن: " حنين زعبي ادعت انها طلبت مساعدة الجيش لكنه لم يلبي، جيش وحشي وغير أخلاقي طبعا!. حتى جاء سفي عوفاديا من جالي **تساهل وكشف الفيديو الذي يثبت ان زعبي حاولت منع الجنود من مساعدة المخربين المُصابين من تركيا. انهم لا يريدون، صرخت حنين زعبي بوجه الجندي الذي رد عليها بأدب**". ويضيف الكاتب: "انها تطالب الجيش بنشر كل التسجيلات؛ مطالبتها هذه هي مجرد محاولة لذر الرماد في العيون. الفيديو الذي بثته جالي تساهل اصطاد حنين زعبي متلبسة، التسجيلات الكاملة لن تستطيع طمس الحقائق التي رأيناها. لكنها، **هي ورفاقها، بارعون في انكار الحقيقة، حتى وان كانت مُسجلة ومُثبتة**". اما بالنسبة للخطوات التي يجب اتخاذها ضد حنين زعبي، يقول مرجليت: " لا احبذ التسرع في طردها من الكنيست. اسرائيل ليست متفاجئة من تصرفها. **اسرائيل تعرف الى أين تميل قلوب أعضاء الكنيست امثال زعبي، كما تعلم تماما ما الضرر الذي يمكن أن يسببوه للدولة**. هذا معروف مسبقا، لذا **لا يوجد فائدة من معاقبتهم اذا ما اتضح لنا أنهم فقط يؤكدون توقعاتنا الكبيرة منهم**".

تناولت صحيفة اسرائيل اليوم على مدار يومين متتاليين، قضية شريط الفيديو. الصحيفة تجندت بشكل واضح لصالح وجهات النظر اليمينية التي حرضت على عضو الكنيست حنين زعبي، والتي قدمتها لجمهور القراء كمعادية لدولة اسرائيل، حيث انها وقفت الى جانب الناشطين

المسلحين الذين القيام "بعملية ارهابية" ضد الدولة. كما تم التحريض في المقال اعلاه على اعضاء الكنيست العرب جميعا، من خلال الادعاء انهم يميلون الى جهات معادية لاسرائيل، وانهم لن يترددوا في الحاق الأذى بدولة اسرائيل.

اذاعة جالي تساهل؛ برنامج صباح الخير اسرائيل؛ بتاريخ 12.8.2010؛ الصور التي "تدين" حنين زعبي

في خبر رئيسي في مطلع برنامج صباح الخير اسرائيل والذي قدمه الاذاعي ميخا فريدمان، وُصفت مشاهد الفيديو الذي يظهر تحركات عضو الكنيست حنين زعبي على متن سفينة مرمرة: "**بالصور المُدينة** التي ما زالت تحمل أصداء واسعة". ويضيف المذيع: " رئيس الكنيست روبين ريفلين توجه امس الى مستشار الحكومة القضائي لكي يفحص شريط الفيديو الذي يظهر أن **حنين زعبي كانت تعلم أن المشاركين في الاسطول التركي، كانوا يحملون قضبان حديدية استعدادا للمواجهة مع جنود الجيش الاسرائيلي، الأمر الذي ينقض ما ادعته في السابق**".

في سياق البرنامج تم اثارة الموضوع مرة ثانية، حيث افتتح فريدمان الموضوع قائلا: " في المؤسسة السياسية لم تهدأ النفوس بعد نشر الفيديو الذي يثبت ان **حنين زعبي كانت تعلم ان المشاركين في سفينة مرمرة تسلحوا بقضبان حديدية استعدادا لمواجهة مخطط لها مسبقا، مع جنود الجيش الاسرائيلي.** سفي عوفاديا والذي كشف **لنا الصور التي تدين زعبي** اعد التقرير التالي". بعد ذلك تم اذاعة تقرير الصحفي المذكور، والذي واصل رصد ردود الفعل المحرضة ضد عضو الكنيست حنين زعبي: " الصور التي **توثق وجود حنين زعبي جانب المسلحين على سفينة مرمرة**، أدوا الى فتح تحقيق جنائي ضدها، **وفي المؤسسة السياسية يطالبون بالتحقيق معها في شبهات اضافية**". ويقتبس الصحفي رد فعل رئيس الكنيست روبي ريفلين الذي قال: " **وظيفتنا في الكنيست هي أن نمثل ناخبينا، ليست وظيفتنا هي أن ننشط ضد الدولة، وممنوع بتاتا أن يتحول هذا الأمر الى قاعدة**".

ولم تكتف الاذاعة باثارة الموضوع من خلال برنامج صباح الخير اسرائيل، بل أثارته ثانية خلال برنامج نقطة ساخنة والذي يفصل بينه وبين البرنامج الأول ساعة واحدة فقط. المذيع رينو تسرور استضاف هو الآخر الصحفي سفي عوفاديا الذي كان قد كشف الفيديو، والذي واصل تحريضه على عضو الكنيست حنين زعبي قائلا: " الآن اريد ان اتحدث عن الجوانب القانونية للموضوع؛ **لقد فتح تحقيق جنائي ضد حنين زعبي ليس فقط على خلفية هذا الشريط،** هناك اصوات في المؤسسة السياسية تنادي بمعالجة هذا الموضوع والانتهاء منه لمنع مبادرات مستقبلية مماثلة من قبل اعضاء كنيست آخرين. هنالك من يطالب ايضا بالغاء حقوقها لانها ألحق الضرر بالمبادئ الديمقراطية. **في الواقع وحتى الآن لم تضرر حنين زعبي من الموضوع، فلم يُسحب منها جواز السفر الدبلوماسي بعد، ولم يُلغى تمويل النفقات القانونية؛ سمعتها هي التي تضررت فقط**".

كما تم الحديث ايضا مع رئيس الكنيست روبي ريفلين والذي سأله المذيع عن شعوره بعد رؤية الفيديو، فأجاب: " أشعر بعدم ارتياح لرؤية هذا الفيديو، **ولقد شعرت بعدم ارتياح أيضا بعد أن شاركت حنين زعبي في هذا الاسطول الذي لا يعترف بحق اسرائيل في الدفاع عن أمنها؛ هذه السفينة جاءت لايذاء دولة اسرائيل،** ومشاركة مواطن اسرائيلي في هذه السفينة هو أمر غير مريح بالنسبة لي".

اذاعة جالي تساهل واصلت تحريضها على عضو الكنيست حنين زعبي على مدار يوميين متتاليين، ومن خلال عدة برامج. المذيعين لم يتعاملوا مع القضية بموضوعية وحيادية، فقد وُصفت مشاهد الفيديو "بالصُور المُدينة" لحنين زعبي، كما ركزت الاذاعة على الاصوات اليمينية التي حرضت هي الاخرى على حنين زعبي.

موقع هآرتس؛ بتاريخ 11.8.2010؛ "اسمه حي شمعون الصديق وليس الشيخ جراح" (ملحق 7)

حرض الكاتب عدي اربل، في مقال عنوانه " **اسمه حي شمعون الصديق وليس الشيخ جراح**"، على تهجير السكان الفلسطينيين من الحي، بادعاء: " بادعاء ان اليهود سكنوا هذا الحي قبل العرب بكثير، ثم أخلوا منه على يد القوات البريطانية عشية قيام الدولة، خوفا من وقوع مجزرة".

ويضيف الكاتب: " بعد تحرير القدس طالب احفاد اليهود، الذين سكنوا الحي قبل عام 1948، بالرجوع للسكن في الحي لكي يتمتعوا بحقهم في أملاكهم. **لذلك طالب أصحاب الحق بجباية رسوم ايجار من السكان الفلسطينيين، الا انهم رفضوا مما اضطر المحكمة الى اصدار اوامر تجبر السكان العرب على اخلاء تلك البيوت.** حتى الآن أخليت فقط اربع عائلات بينما **رفضت اربع وعشرون عائلة تسوية ديونها**". كما يدعي الكاتب: " ان حق دولة اسرائيل (وواجبها) هو ان تمنح مواطنيها حقوق الملكية في الاماكن التي تقع عليها سيادة الدولة. واذا لم تفعل اسرائيل ذلك (بسبب اعتبارات سياسية شرعية) فعليها ان تعوض أصحاب الحق، الذين صودرت أملاكهم. لذلك، **يستطيع اللاجئون الفلسطينيون المطالبة بحقوقهم في حدود الدولة الفلسطينية فقط**".

كما يقارن الكاتب بين سكان البلاد الأصليين وبين القادمين الجدد: " **نستطيع اجراء مقارنة بين اللاجئين العرب وبين اللاجئين اليهود الذي قدموا من اوروبا، آسيا وافريقيا،** الذين وفدوا الى البلاد خلال سنوات الخمسين في القرن العشرين. اولئك ايضا يدعون انه يوجد لهم حقوق ملكية للبيوت التي اضطروا لتركها. **لكن هذه المقارنة غير صحيحة مع اولئك الذين كانوا لاجئين عرب، ويعيشون اليوم على اراضي دولة اسرائيل (حاضرون غائبون):** حتى بعد مرور 60 عاما، **ممنوع أن ننسى ان اللاجئن العرب لم يسلموا بقيام دولة اسرائيل، رفضوا قرار التقسيم وانضموا للعدو العربي وقت الحرب. لذا، لا يحق لهم ان يطالبوا بحقوقهم التي ضاعت، الآن عليهم ان يتحملوا النتائج".**

الكاتب يحرض بشكل مباشر على تهويد حي الشيخ جراح وطرد سكانه العرب منه، بادعاء ان ما يقوم به المستوطنون اليهود من احتلال لبيوت الحي، هو تنفيذ "لحقهم في العودة" الى بيوتهم التي طُرد اجدادهم منها. كما يدعو الكاتب الى ترحيل المواطنين العرب من دولة اسرائيل، واصفا اياهم باللاجئين، الذين لا يحق لهم المطالبة بأية حقوق لهم في دولة اسرائيل. كما يقارن الكاتب بين المواطنين العرب، سكان البلاد الاصليين منذ آلاف السنين، وبين القادمين الجدد الذين يفدون الى البلاد منذ 60 عاما فقط. ولم يكتف عدي اربل بذلك بل قام بالتحريض ايضا على المواطنين العرب من خلال ادعائه بانهم معاديين للدولة، حيث انهم انضموا للعدو العربي خلال الحرب.

صحيفة اسرائيل اليوم؛ بتاريخ 13.8.2010؛ لماذا لم يسمحوا لزهافا جلئون بالدخول (ملحق 8)

دعى عضو الكنيست اليميني اوري أريئل من خلال مقاله: "لماذا لم يسمحوا لزهافا جلئون بالدخول"، الى تهويد مدينة الخليل، طرد سكانها الفلسطينيين والسيطرة على الحرم الابراهيمي الشريف. وقد افتتح اريئل مقاله بالآتي: "في الاسبوع الماضي لم يسمح لعضو الكنيست زهافا جلئون والتي شاركت في جولة لمنظمة اليسار الرادكالي "تكسر الصمت""، بالدخول الى الحرم الابراهيمي. وفي هذه اللحظات ايضا (صباح يوم الجمعة) لن يُسمح لآلاف اليهود بالدخول الى الحرم الابراهيمي، لأن الحرم مفتوح خلال شهر رمضان، وتحديدا في ايام الجمعة فقط، امام المسلمين وحدهم. ستكون أبوابه مغلقة امام اليهود".

ويدعي اوري اريئل أن: " لقد صلى اليهود **خلال ال 700 سنة للاحتلال العربي** على "الدرجة السابعة"، هل يصلون عليها اليوم ايضا؟ **لقد منع العرب اليهود من الدخول الى الحرم وحولوا "الدرجة السابعة" الى رمز لاذلال اليهود.** اليوم، **ورغم ان شعب اسرائيل هو من يسيطر على المكان، يُسمح للعرب بالصلاة داخل الحرم الابراهيمي.** وخلال اعياد المسلمين لا يسمح لليهود بدخوله. **هل يستطيع أحدكم ان يتذكر فيما اذا كان المسلمين قد تنازلوا في السابق، ولو لمرة واحدة، عن مكان مقدس يخصهم".** ويواصل اريئل تحريضه: " آلاف اليهود يشعرون بالامتنان لليهود الذي يعيشون في الخليل، **الذين تشبثوا بالمكان بأظافرهم، وصمدوا في الأيام الصعبة، عندما أطلقت النيران عليهم،** لقد دفعوا ثمنا باهظا. هذا الاسبوع، احيى اليهود في الخليل ذكرى وفاة الراب الياهو رعنان، والذي قُتل بطعنات سكين وهو نائم. **هذه حادثة واحد من سلسلة جرائم قتل قام بها المخربون مستغلين امكانية وصولهم السهلة الى بيوت اليهود. لقد حاولوا اخلاء اليهود من الخليل، لكن اليهود العنيدين لم يمكنوهم من ذلك".**

ويختتم اريئل مقاله مدعيا: "**في اعقاب الارهاب العربي، اضطر الجيش للفصل بين اليهود والعرب في الخليل،** بحيث سمح لليهود التنقل في 3% من مساحة المدينة، بينما سمح للعرب التنقل في 97% من مساحتها. هذه الحقائق لا تزعج زهافا جلئون، هي ورفاقها اليساريون المتطرفون لا يتوقفون عن الافتراء على الجيش الاسرائيلي ولا عن "تسويد وجه" اليهود الطلائعيين. لكنهم لن ينجحوا في ذلك. **شعب اسرائيل سيصوت بيديه وبقدميه من أجل ان تكون مدينة الخليل يهودية".**

الكاتب يدعو وبشكل مباشر الى تهويد مدينة الخليل، وطرد السكان الفلسطينيين منها. كما يحرض على السكان العرب في الخليل، واصفا اياهم بالمخربين الذين يندسون بسهولة الى بيوت المستوطنين اليهود لقتلهم، واخلاء مدينة الخليل منهم.

برنامج الأسبوع؛ القنال العاشر؛ 14.8.2010؛ تحقيق: الوثائق التي تكشف أساليب نقل أموال إلى عائلات المخربين المنتحرين.

في نشرة الاخبار المركزية الخاصة لنهاية الأسبوع التي تبث على القنال العاشرة تم عرض تحقيقا مصورًا عن مساعدات مادية يقدمها البنك العربي "لحماس ولعائلاتهم" (كما ذكر التقرير). وبحسب التحقيق فان " **1600 من ضحايا الإرهاب الاسرائيلين يقدمون دعوى للولايات المتحدة الأمريكية ليس ضد الإرهاب او ضد إيران لتشجيعها ولكن ضد البنك العربي بادعائهم ان البنك العربي، بملكية أردنية سعوديه، وهو احد البنوك الكبرى في العالم العربي يقوم بتبيض الأموال لتمويل الارهاب؛ ولكن البنك ينفي هذه الادعاءات."**

هذا وجاء في التحقيق "**ان الدول الغربية استثمرت المليارات لمحاربه الإرهاب كما وعملت في السنوات الأخيرة على توسيع ساحة النضال السياسي وايضا التحركات في الساحة القانونية كذلك بهدف تحديد مكان وضرب مصادر تمويل الارهاب.**"

ووفقا لادعاءات المدعون "**فان البنك العربي وبوعي كامل يقوم من خلال الحسابات المصرفية تمويل جمعيات خيريه التي تمثل وتعزز مصالح حركة حماس وذلك بتحويل اموال الى أنصار حماس في جميع انحاء العالم من السعودية وأوروبا الى فرع البنك في نيويورك ومن هناك يتم نقل هذه الاموال الى المنظمات الخيرية لحركة حماس في المنطقة على الرغم من البنك والعاملون يدركون جيدا ان الأموال تنقل الى جمعيات خيريه التي تمول البنية التحتية لإرهاب حماس.**"

في سياق التحقيق المصور كان هناك مقابله مع باحث في المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب يوني فيجل الذي قال: "ان الامر لا يقتصر على التبرعات التي جمعت في البنك وانما يقوم بدفع اموال لعائلات المخربين المنتحرين؛ وانه في احد الوثائق التي كشفت تبين ان هناك تقديم دعم لعائله احد المخربين بمبلغ وقدره 20000 دينار."

واضاف فيجل" ان حماس تقوم بطلب مساعدات من الخارج. وان هذه الاموال التي تدفع للعائلات هي بمثابه ضمان اجتماعي." هذا وذكر في التحقيق ان البنك العربي رفض التعقيب والرد على ذلك بقولهم " بما ان القنال العاشرة يرفض تسليمنا نسخا كاملة من الوثائق التي تستند عليها الدعاوى المرفوعه ضد البنك؛ فاننا نمتنع عن الرد. وهناك قلق شديد اذا كانت هذه الوثائق صحيحة في أحسن الأحوال ووهمية في اسوأ الأحوال؛ وان البنك يعمل وسوف يواصل عمله وفقا لمتطلبات أي قانون."

ولكن حاول معدو التحقيق اجراء مقابله مع مازن ابو حمدان مدير فرع لاحد البنوك في المنطقه الذي نفى هذه التهم ولكن اصر معّد التحقيق بتقديم الوثائق للمدير الذي خرج قليلا للتحدث مع محاميه ومن ثم عاد ليقول: لو ان السلطات الاسرائيليه كشفت اننا عملنا عملا غير صحيحا لكانت هي التي اوقفت ذلك."

يشار الى ان التحقيق بدأ بمشاهد مختلفه من عمليات تفجيريه نفذها حماس وايضا مع احد الاهالي الذي فقد ابنته في هذه العمليات قائلا: "انا حتى الان ابحث عن منفذي وممولي هذه العمليات اذا كان بالفعل يحصلون على معاش شهري فهذه مشكله".

ذكر في نهاية التحقيق "**ان مقدمو الدعوى يملكون الاثباتات الكافيه وسيقدمونها للقضاء واذا كانت صحيحه فان البنك العربي وزبائنه سيدفعون ثمنا باهظًا**".

لا شك أن هذا التقرير يعد تحريضًا واضحًا على البنك العربي والذي يعمل في عدة أماكن في العالم ومن الممكن أن يؤدي إلى وقف التعامل معه من العديد من الزبائن في العالم.

ملحق رقم 1:

גדי טאוב • חלוקת הארץ

אפשר גם בלי הסכם

ישראל מרגישה משותקת. רבים מבינים שהסטטוס־קוו מו־
ך אותנו בנתיב אקספרס לסוף הציונות. אנחנו שוקעים לאט
אט בביצה דו־לאומית, ואם לא נחלק את הארץ סופנו שיש־
אל תטבע בתוכה. אבל, כך נדמה, אין דרך לחלק את הארץ.
אמון של הישראלים בחלוקה במסגרת הסכם שלום נשחק
אוה, וזה לא פלא. הפלסטינים לא מוכנים לוותר על התבי־
ה להכרה במה שהם מכנים "זכות השיבה" (בפועל אין זכות
זאת במשפט הבינלאומי), ופירוש הדבר שלא יהיה הסכם.

אלא שגם האמון של הישראלים בחלוקה חד־צדדית נשחק,
קב ניסיון הנסיגה מעזה. אבל השחיקה הזו דווקא אינה מוצ־
קת: מהלך חד־צדדי לא חייב להיראות כפי שנראתה הנסיגה
עזה. אמנם גם נסיגה בנוסח הזה מיהודה ושומרון עדיפה על
משך הסטטוס־קוו, אבל לרבים לא נראה שאפשר יהיה לפנות
70־ אלף איש בשביל שום דבר פחות משלום כולל.

איך אפשר בכל זאת לחלק את הארץ בלי שלום? אם תרצו,
בפירוש לא אגדה. לא רק זאת, גם אם אין לנו פרטנר לש־
ום, אולי יש לנו פרטנר דווקא למהלך חד־צדדי. הפלסטינים
כינים מהלך חד־צדדי משלהם – התחייבותו של סאלם פיאד
הכרזה חד־צדדית על עצמאות יכולה להיות מהלך משלים
נסיגה ישראלית. אבל אפילו זה לא הכרחי.

המפתח, כמדומה, הוא בניתוק שאלת החלוקה משאלת
פינוי: אין צורך להפוך את הפינוי לתנאי. ישראל יכולה, רא־
זית לכל, להעביר סוף סוף חוק פינוי־פיצוי לגדה. יש להניח
חוק כזה יצמצם באופן דרסטי את גודל בעיית ההתנחלות.

שנית, ישראל תוכל להכריז שציונים של ארץ, בניגוד
ציונים של מדינה, רשאים להעדיף את מקום מגוריהם על
גי אזרחות ישראלית. הם יוכלו להישאר שם תחת שלטון
לסטיני. בישראל יש מיעוט ערבי גדול. זה לא בלתי מת־
קבל על הדעת שבפלסטין יהיה מיעוט יהודי קטן. ואם יהיה
זרך, נבוא להלץ אותם ולהחזיר אותם הביתה. בשביל זה יש
לנו חוק השבות. הם יוכלו לחזור ולקבל אזרחות ישר אלית
תי שרק ירצו.

שלישית, וגם זה בניגוד לעזה, הנסיגה עצמה יכולה להיות מתואמת עם הרשות הפלסטינית באופן מוסדר והדרגתי. הע־ברה מסודרת של השלטון היא אינטרס מובהק של אנשי הפ־תח. גם הם ראו את תוצאות הנסיגה החד־צדדית מעזה, ואת רצח אנשיהם בידי שלטון חמאס, והם פוחדים מחמאס יותר מאיתנו, ובצדק.

רביעית, בניגוד לשיטות הסוליסטיות של שרון, אפשר הפעם לעשות את המהלך בחסות בינלאומית. ארה"ב, האיחוד האירופי, האו"ם וגם הרוסים – אולי אפילו הליגה הערבית – בהחלט עשויים להירתם למאמץ לסיים את הכיבוש, ואף לתת לו ערבויות כלכליות וייתכן שגם צבאיות ברמות כוח בינ־לאומי.

גם אם אין לנו פרטנר לשלום, אולי יש לנו פרטנר למהלך חד־צדדי. המפתח, כמדומה, הוא בניתוק שאלת החלוקה משאלת הפינוי

עוברת חיים לא נעימה בסכסוך הזה היא שפתרונו המ־לא תלוי בהסדרת שאלות של צדק הנראה לשני הצדדים מוחלט ומשאלות עמוקות של שני העמים. עמדות הצדדים במשא ומתן מתאפיינות לכן בלאווים מוחלטים ובקווים אדומים שלא נפגשים בשום מקום. אבל אם יופרדו השא־לות האלה של צדק נצחי מהבעיות הפרקטיות, נוכל להת־חיל מחלוקת הארץ ולדחות את סיום הסכסוך למועד אחר. נוכל לעסוק בשאלות של צדק בעתיד, וגם לתקן את הגבו־לות במידת הצורך, ובינתיים נסתפק בשביתת נשק שתי־שען על אינטרסים משותפים, אם לא על אהבה הדדית. והעיקר: שתי מדינות לאומיות ייכונו והציונות לא תרהר לתהום.

ملحق رقم 2:

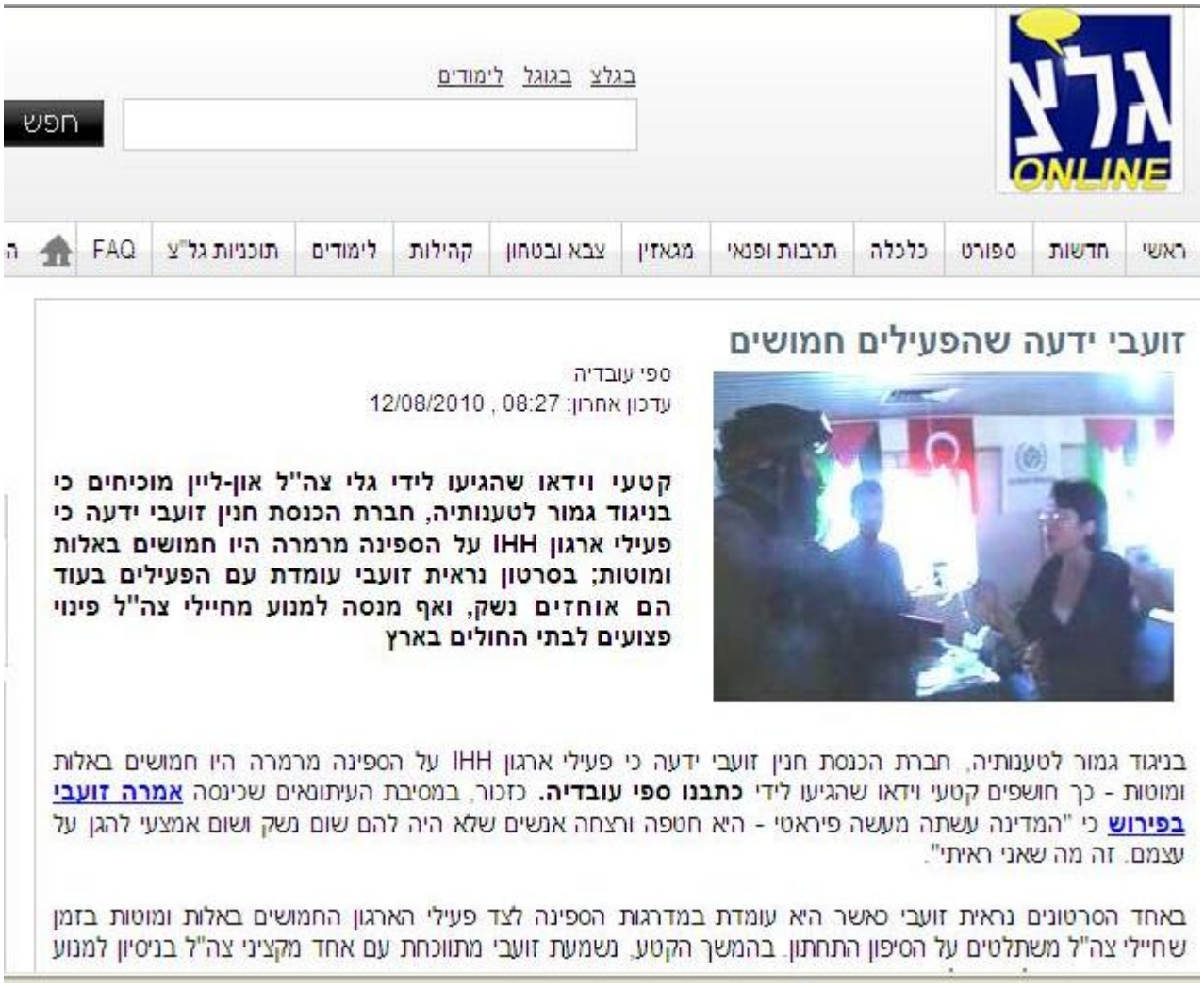

בגלצ בגוגל לימודים

חפש

ראשי | חדשות | ספורט | כלכלה | תרבות ופנאי | מגאזין | צבא ובטחון | קהילות | לימודים | תוכניות גל"צ | FAQ | ה

זועבי ידעה שהפעילים חמושים

ספי עובדיה
עדכון אחרון: 08:27 , 12/08/2010

קטעי וידאו שהגיעו לידי גלי צה"ל און-ליין מוכיחים כי בניגוד גמור לטענותיה, חברת הכנסת חנין זועבי ידעה כי פעילי ארגון IHH על הספינה מרמרה היו חמושים באלות ומוטות; בסרטון נראית זועבי עומדת עם הפעילים בעוד הם אוחזים נשק, ואף מנסה למנוע מחיילי צה"ל פינוי פצועים לבתי החולים בארץ

בניגוד גמור לטענותיה, חברת הכנסת חנין זועבי ידעה כי פעילי ארגון IHH על הספינה מרמרה היו חמושים באלות ומוטות - כך חושפים קטעי וידאו שהגיעו לידי **כתבנו ספי עובדיה.** כזכור, במסיבת העיתונאים שכינסה **אמרה זועבי בפירוש** כי "המדינה עשתה מעשה פיראטי - היא חטפה ורצחה אנשים שלא היה להם שום נשק ושום אמצעי להגן על עצמם. זה מה שאני ראיתי".

באחד הסרטונים נראית זועבי כאשר היא עומדת במדרגות הספינה לצד פעילי הארגון החמושים באלות ומוטות בזמן שחיילי צה"ל משתלטים על הסיפון התחתון. בהמשך הקטע, נשמעת זועבי מתווכחת עם אחד מקציני צה"ל בניסיון למנוע

ملحق رقم 3:

תיעוד: חנין זועבי ידעה על אלימות במשט

סרטון וידיאו שנחשף מראה את הח"כית לצד הפעילים כשהם מחזיקים בנשק קר, ואף מנסה למנוע פינוי של פצוע קשה

אריק בנדר | 10:13 11/8/2010

Recommend 111

בניגוד גמור לטענותיה, לפיהן לא ידעה כי פעילי ארגון IHH הטורקי על הספינה "מרמרה" חמושים באלות ומטות, מוכיח סרטון וידאו כי זועבי עמדה לצדם של הפעילים, כשהם אוחזים נשק קר, ואף ניסתה למנוע מחיילי צה"ל לפנות פצועים לבתי החולים בארץ. את הסרטון חשף הבוקר (ד') כתב גלי צה"ל, ספי עובדיה, והוא פורסם אותו באתר האינטרנט של תחנת הרדיו.

באחד הסרטונים נראית זועבי שההיא עומדת במדרגות הספינה לצד פעילי הארגון הטורקי, החמושים באלות ובמוטות. בזמן שחיילי צה"ל משתלטים על הסיפון התחתון.

בהמשך הקטע נשמעת זועבי מתווכחת עם אחד מקציני צה"ל, בניסיון למנוע פינוי פצוע קשה לבית חולים.

חברת הכנסת מבל"ד אמרה לאחר המשט כי סייעה לכוחות

שמצלצל בטלפון האמריקאי שלך!

עוד ב"פוליטי/מדיני"

בעזה מבטיחים: המשט של שליט ייצא בלי פגע
אלי לוי, 2:30 11/8/2010

מבקר המדינה חוקר את המינויים בלשכתו של נתניהו
בן כספית, 8:14 11/8/2010

ברק התייצב לשימוע אצל מבקר המדינה
נועם שרביט, 23:27 10/8/2010

הכי נקרא | הכי מדובר

סרטון זועבי: ריבלין פנה ליועמ"ש וינשטיין

יו"ר הכנסת ביקש מהיועמ"ש לבחון את הסרטון, בו נראית הח"כית על סיפון ה"מרמרה". ההערכה: וינשטיין יבקש מצה"ל את הצילום המלא

אריק בנדר | 14:59 11/8/2010

Recommend 16

בעוד המערכת הפוליטית ממשיכה לסעור נוכח הסרטון המתעד את ח"כ חנין זועבי על סיפור ה"מרמרה", החליט היום (ד') יו"ר הכנסת, ראובן ריבלין, להעביר את הסרטון לבחינה של היועץ המשפטי לממשלה, עו"ד יהודה וינשטיין. כמו כן, החליט ריבלין להעביר עותק מהסרטון לוועדת האתיקה של הכנסת, שאמורה לדון בעשרות תלונות נגד חברת הכנסת מבל"ד.

עם זאת, ייתכן שווינשטיין ידרוש מצה"ל את צילומי הווידאו המלאים והלא ערוכים, לפני שיקבל החלטה משפטית בנושא.

זאת, בין השאר, על מנת לבחון גם את טענותיה של זועבי עצמה, לפיהן הסרטון הערוך, שפרסם כתב גלי צה"ל, ספי עובדיה, ופורסם באתר

שמצלצל בטלפון האמריקאי שלך!
השירות זמין במדינות רבות נוספות, כגון סין, הודו, הונג קונ

עוד ב"פוליטי/מדיני"

המבקר בודק את מינויי עובדי משרד הרווחה
נועם שרביט, 13:54 11/8/2010

חנין זועבי: הסרטון – מגמתי, ערוך ומצונזר
אריק בנדר, 11:58 11/8/2010

תיעוד: חנין זועבי ידעה על אלימות במשט
אריק בנדר, 10:13 11/8/2010

הכי נקרא | הכי מדובר

ملحق رقم 4:

תמונות חדשות

אלות, פעילים חמושים וח"כ זועבי

צה"ל: סרט וידיאו מוכיח שח"כ זועבי ידעה שנוסעי האונייה חמושים ● זועבי: "ספין טיפשי"

צביקה ברוט | כתבנו בכנסת

אחרי אירועי המשט לעזה טענה ח"כ חנין זועבי כי בשום שלב לפני תחילת העימות היא לא ראתה אנשים חמושים על סיפון האונייה "מרמרה" וכי פעלה באירוע כגורם ממתן. לטענת צה"ל צילומי וידיאו מהאונייה שפורסמו אתמול מציגים תמונה שונה.

בקטעים מהסרטון, שצולם על ידי גורם טורקי והוצג באתר גלי צה"ל, נראית ח"כ זועבי צועדת בין הנוסעים על סיפון האונייה. בהמשך היא נראית בקרבתם של טורקים חמושים במקלות, ולסיום היא מתווכחת עם החיילים המתעקשת שהפצועים לא רוצים להתפנות לבתי־חולים בישראל.

בעקבות פרסום הסרטון, אמרה אתמול ח"כ מירי רגב (ליכוד): "ח"כ זועבי אינה רק בוגדת אלא גם שקרנית, בכוונתי לפנות ליועץ המשפטי בדרישה לחקור מיידית את ח"כ זועבי בגין סיוע לאויב במהלך המשט".

בתגובה טענה ח"כ זועבי כי לא במקרה בחר צה"ל לפרסם רק קטעים מהסרטון, וכי אילו פורסמה הקלטת במלואה, היו רואים כי היא אכן ניסתה למנוע פאניקה ושפיכות דמים. לטענתה הקטע שבו היא מוצגת בקרבתם של חמושים צולם רק לאחר תחילת העימות, ואף רואים לידה פצוע מטופל. כדי להוכיח את טענתה פנתה ח"כ זועבי ליועץ המשפטי לממשלה וביקשה ממנו לחייב את צה"ל לפרסם את כל הקלטות שנמצאו על ה"מרמרה". ח"כ זועבי עומדת על דבריה כי לא ראתה חמושים על האונייה קודם לתחילת העימות.

"מדובר בספין תקשורתי, לא מתוחכם וטיפשי, שהעיתוי שלו קשור למצוקת העדים המבולבלים בוועדת טירקל", אמרה אמש. "אני מקווה שאכן יחקרו את הנושא. אין לי מה להסתיר".

ملحق رقم 5:

ח"כ זועבי על סיפון המרמרה, מתווכחת עם חיילי צה"ל המבקשים לפנות את הפצועים. משמאל: ליד פעילים חמושים צילומים: מ"צה"ל

גל גינויים נגד חנין זועבי

סרטון חדש מתעד את חברת הכנסת על סיפון המרמרה לצידם של פעילים חמושים ● יו"ר הכנסת יעביר הצילומים לבדיקת היועמ"ש ● זועבי: "רציתי למנוע פאניקה ושפיכות דמים"

גדעון אלון ויהודה שלזינגר

יו"ר הכנסת, ראובן ריבלין, יעביר בימים הקרובים ליועץ המשפטי לממשלה, יהודה וינשטיין, את הסרטון החדש שנחשף אתמול בגלי צה"ל, ואשר מתעד את התנהגותה של ח"כ חנין זועבי (בל"ד) על סיפון המרמרה.

"הדברים חייבים להיבדק, ועל היועץ המשפטי להכריע אם ח"כ זועבי היתה שותפה לדבר עבירה", אמר ריבלין.

ריבלין הוסיף עוד כי יעביר עותק מהסרטון לוועדת האתיקה של הכנסת, כדי שתבחן אם נעשו עבירות אתיות על ידי ח"כ זועבי. "באופן אישי, המראות הללו מעוררים סלידה, אבל כמי שמופקד על ניהול משכן הדמוקרטיה הישראלית, עלי לאפשר לה להביא את עמדתה לידי ביטוי ראוי", אמר.

בסרטון, שלא ברור על ידי מי צולם, נראית זועבי לצידם ליד פעילים המחזיקים באלות ובמוטות ומתכוננים לתקוף את חיילי צה"ל. זאת, אף שבמסיבת העיתונאים שערכה לאחר המשט טענה זועבי כי לא ידעה שהנוסעים שעל הספינה חמושים וכי "לא היו להם אמצעים להגן על עצמם". זיזרו מיוחד שר

כי סייעה לכוחות הישראליים לפנות את הנפגעים, אך בסרטון רואים בבירור כי היא ניסתה דווקא להפריע לחיילים. באחד הקטעים אומר אחד הקצינים לזועבי שיש צורך לפנות את הפצועים לבתי החולים, אך היא מתעקשת כי "הם רוצים להישאר על הספינה".

זועבי עצמה אמרה אמש כי פנתה ליועץ המשפטי לממשלה כדי שיחייב את צה"ל לפרסם את כל הקלטות שצולמו על הספינה. "אם יפורסם כל החומר, יתברר לכולם שעשיתי מאמצים אדירים למנוע פאניקה, בהלה ושפיכות דמים ויחפת". זיזרו בינתה את הסרטון "ספין

תקשורתי לא מתוחכם", וטענה שהעיתוי שלו קשור למצוקת הערים המבולבלים בוועדת טירקל.

ח"כים מסיעות שונות גינו אתמול את התנהגותה של ח"כ זועבי. ח"כ עתניאל שנלר (קדימה) אמר כי "על ראשי המנהיגות הערבית לגלות אחריות ולקרוא לה לסיים את תפקידה בכנסת". ח"כ אופיר אקונים ציין כי ימשיך לפעול לפסילתה של בל"ד מהשתתפות בבחירות לכנסת הבאה. מסיעת ישראל ביתנו נמסר כי "הסרטון הוא הוכחה נוספת לכך שמקומה של זועבי ושל חבריה הוא בממשלת חמאס, ולא בכנסת".

ملحق رقم 6:

עדי ארבל | לא שייח ג'ראח - שמעון הצדיק

מאת עדי ארבל

תגיות: פלסטינים, שייח ג'ראח

עקבו אחרינו: ניוזלטר הארץ | פייסבוק הארץ | טוויטר הארץ

ביום שישי ציינו ארגוני השמאל שנה למאבק נגד ההתיישבות היהודית בשכונת שמעון הצדיק, הקרויה שייח ג'ראח בפי תושביה הערבים. לטובת מי שלא עוקב אחרי הפרטים, להלן תמצית השתלשלות העניינים: הרבה לפני שהגיעו ערבים לאזור היתה במקום שכונה יהודית, שפונתה על ידי הבריטים ערב הקמת המדינה, מחשש לטבח.

לימים, אחרי שחרורה מחדש של ירושלים המזרחית, ביקשו צאצאי היהודים, שגרו בשכונה לפני 1948, לממש את זכות הקניין על נכסיהם בשכונה. לשם כך ביקשו בעלי הזכויות בנכסים מהדיירים לשלם דמי שכירות. אלה סירבו לשלם ולבית המשפט לא נותרה ברירה אלא לפסוק על פינויים של הדיירים הערבים מבתי השכונה. עד כה, מאז מתן פסק הדין על ידי בית המשפט העליון, פונו רק ארבע מתוך 28 המשפחות שסירבו להסדיר את חובן.

כשזה קרה, יצאו ארגוני שמאל נגד הפסיקה מכיוון שלדעתם התיישבות יהודית בשכונה ערבית עלולה להקשות על חלוקתה של ירושלים לשתי בירות בהסדר עתידי, וזאת אף על פי ששכונה זו נמצאת במרחק מטרים ספורים מקו הגבול עד יוני 67', ומאות מטרים ממשרדי ממשלה שנמצאים בסמוך מצדו המזרחי של הגבול הישן.

טיעונים נדושים מסוג זה הושמעו כבר בעבר, בעת בנייתן של שכונות אחרות בירושלים שכיום נמצאות בלב הקונסנסוס הישראלי, דוגמת גילה, הר חומה ורמות שלמה. אלא שהפעם אימץ השמאל טיעון נוסף, לכאורה מנצח: הניסיון לממש זכויות על נכסי יהודים מלפני קום המדינה עלול להביא לגל תביעות של פליטי 48'

ملحق رقم 7:

ח"כ אורי אריאל

למה לא הכניסו את זהבה גלאון

שבוע שעבר קבלה זהבה גלאון מעל דפים אלה על כך שלא נתנו לה להיכנס למערת המכפלה במהלך סיור של ארגון השמאל הקיצוני "שוברים שתיקה". ובכן, היא אינה היחידה. בשעה שאתם קוראים את המאמר הזה (יום שישי בבוקר) עושים אלפי יהודים את דרכם למערת המכפלה בחברון. אך למרות שאיש מהם אינו שמאלני קיצוני כמוה – גם הם לא יזכו להיכנס פנימה.

למה? כי בימי שישי של חודש הרמדאן מערת המכפלה פתוחה למוסלמים בלבד, וסגורה ליהודים. לכל היהודים, לא רק לשמאל הקיצוני.

ומה עושים היהודים? מתפללים על "המדרגה השביעית". זהו המקום שבו התפללו יהודים במשך 700 שנות הכיבוש הירדני. הם אסרו לחלוטין כניסת יהודים למערה, והפכו את